

البلاغة

أ.م.د. فاطمة محمد عبدالقادر

حل التدريب السابق

بين ما أخل ببلاغة الكلام فيما يلي:

١. مدحت ليلي الأخيلية الحاج بقولها:
إذا هَبَطَ الْحَاجُ أرضاً مريضة تتبَعُ أقصى دائها فشفاها
شفاها من الداء العضال الذي بها غلام إذا هز القناة سقاها
فقال لها الحاج: لا تقولي غلام، بل قولي: همام.

التعييد المعنوي وتنافر الكلمات

٢. دخل أبو النجم على هشام بن عبد الملك وأنسده:
صفراء قد كادت ولما تُفَعَّل
كأنَّها في الأفق عينُ الأحوال
وكان هشام أحوال فأمر بحبسه!

التعييد المعنوي وضعف التأليف

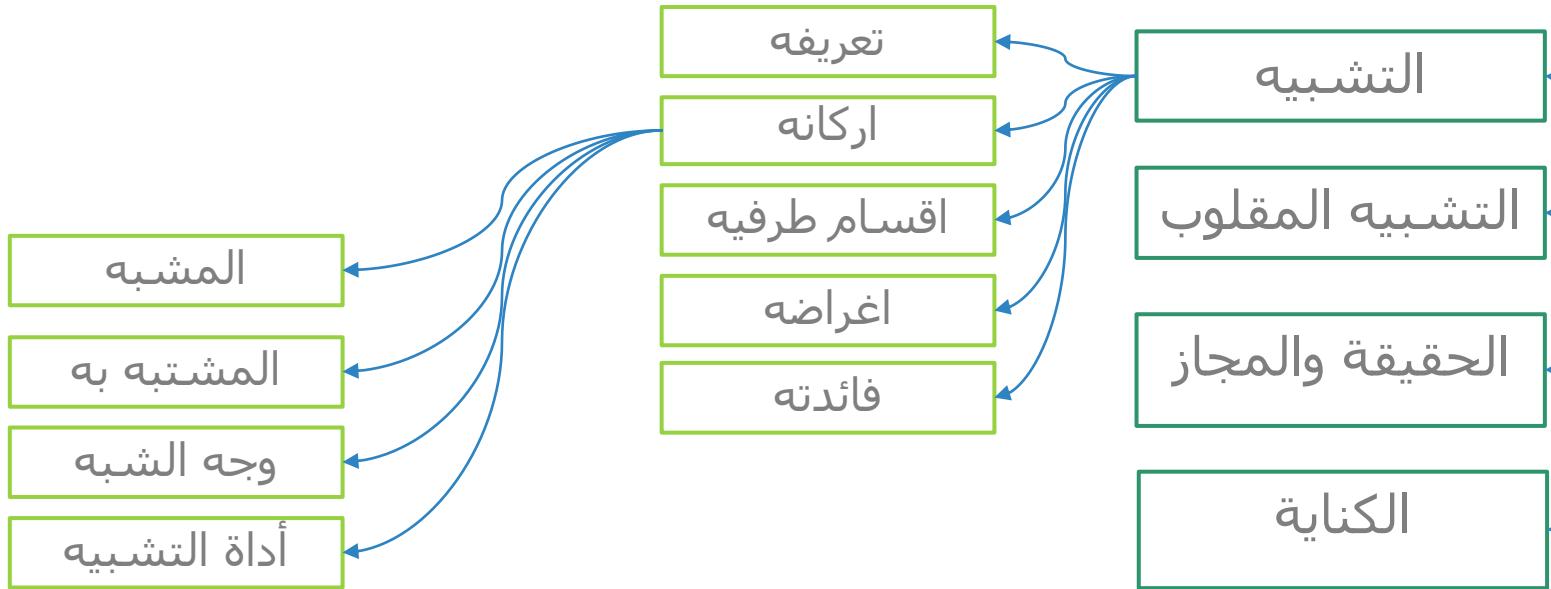
ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة مما يلي:

١. بدأ تدوين البلاغة في العصر الجاهلي (✗) **بعد الهجرة**
٢. المؤسس الحقيقي لعلوم البلاغة هو الزمخشري (✗) **الجرجاني**
٣. اكتملت علوم البلاغة واستقرت على يد الخطيب الفزويني (/)
٤. تطلق البلاغة على الكلمة والكلام والمتكلم (✗) **الفصاحة**
٥. من عيوب فصاحة الكلمة تنافر الحروف والتعقيد (✗) **تنافر الحروف والغرابة**
ومخالفة قواعد اللغة

بين العيوب التي أخلت بفصاحة الكلمة والكلام فيما يلي:

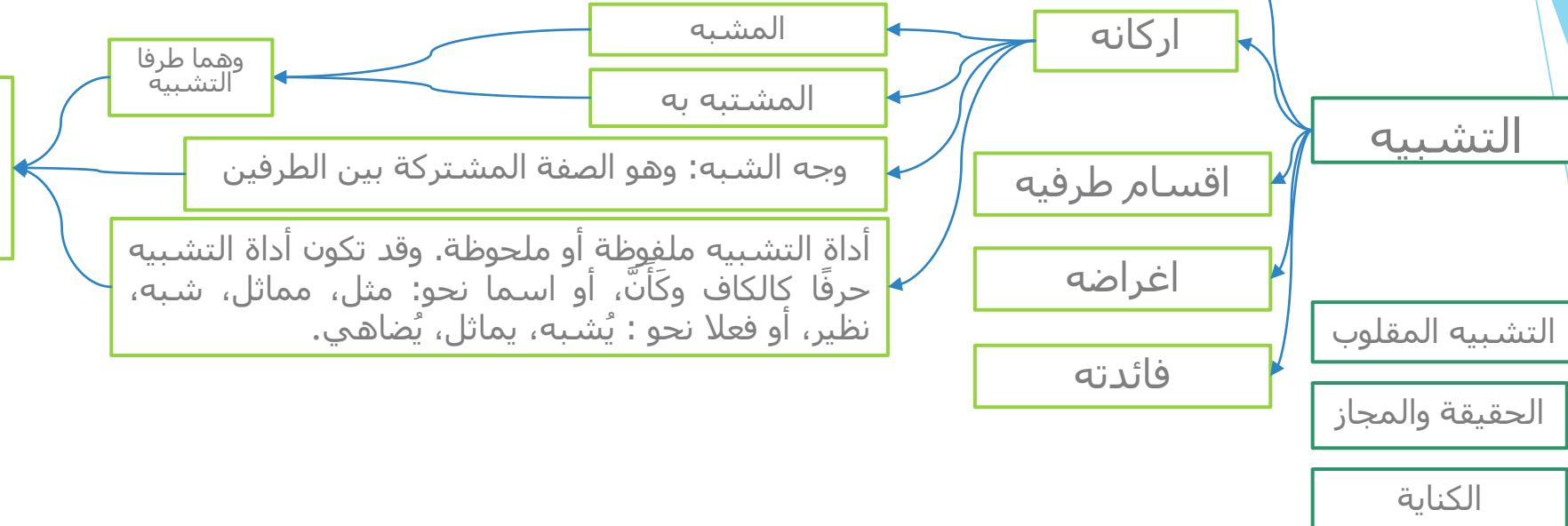
- ١ . إِنَّهُ بَرْدٌ يُقْضِقُضُ الأَعْضَاءِ، أي: يكسرها. **الغرابة وتنافر الحروف**
٢. سقط نحوي عن راحلته، فتجمع الناس حوله، فصاح فيهم: «ما لكم تكأكأثُمْ على كتكأككم على ذي جِنَّةٍ افْرَنْقَعوا عَنِّي» أي: ما لكم اجتمعتم على كاجتماعكم على مجنون؟ نفرقوا عنِّي. **الغرابة وتنافر الحروف**
٣. إن بَنَى لِلَّئَامِ زَهَدَةً مالي في صدورهم من مَوْدَدَة **مخالفة قواعد اللغة**
٤. وما علينا إذا ما كنت جارتنا إلا يجاورنا إلاك ديار **الغرابة**
وما مثله في الناس إلا مُمَلَّكا أبو أمه حُى أبوه يقاربه
يقصد: وما مثله في الناس حي يقاربه إلا ملكا أبو أمه أبوه **الغرابة وتنافر الحروف و مخالفة قواعد اللغة**

علم البيان



تعريفه : مشاركة أمر لأمر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه. مثل: العلم كالنور في الهدایة، فالعلم مشبه، والنور مشبه به، والهدایة وجه الشبه، والكاف أداة التشبيه.

وقد تجتمع أركان التشبيه كلها، وقد يُحذف بعضها.



استخراج أركان التشبيه من الأمثلة التالية:

١. ((ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً)). [البقرة: ٧٤]
٢. كلام الواقع كالشهيد في الحلاوة
٣. العلماء كمسابيح الدجى في الهدایة.

كون ثلات حمل تشتمل على تشبيه.

حل التدريب

اداة التشبيه	وجه الشبه	المتشبه به	المشبة	ت
الكاف	القسوة	الحجارة	قلوبكم	1
الكاف	الحلاوة	الشهاد	كلام الواقع	2
الكاف	الهدایة	مسابيح الدجى	العلماء	3

علم البيان:

تعريفه : هو العلم الذي يعبر فيه عن المعنى الواحد بطرق مختلفة. وهذه الطرق هي: التشبيه، الاستعارة، المجاز المرسل، الكنية، وذلك مثل صرف رجل كريم بأنه جواد كريم أسلوب مباشر. كالبحر تشبيه. حاتم الطائي (استعارة).. كثير الأيدي على محبته مجاز مرسل. داره مأهولة عامرة كنaya. فالمعنى واحد وهو الوصف بالكرم لكن تعددت الطرق الموصلة إليه.

اقسام طرفي التشبيه

باعتبار الحس والعقل

- حسيان
- عقليان
- المتشبه حسي والمتشبه به عقلي
- المتشبه عقلي والمتشبه به حسي

باعتبار الأفراد والتركيب

- مفردان
- مركبان
- المتشبه مفرد والمتشبه به مركب
- المتشبه مركب والمتشبه به مفرد

باعتبار تعددهما

- ملفووف
- مفروق
- التشوية
- الجمع

باعتبار وجه الشبه

- مفرد
- تمثيلي

باعتبار ذكر الأركان وحذفها

- المفصل
- المجمل
- المرسل
- المؤكد
- البليع

باعتبار الوضوح وعدمه

- صريح
- ضمني

اقسام طرفي التشبیه

باعتبار الحس والعقل

حسيان: مثل: محمد كالقمر في الضياء

عقليان: مثل: العلم كالحياة، الجهل كالموت

المتشبه حسي والمتشبه به عقلي: مثل: جليس السوء كالموت

المتشبه عقلي والمتشبه به حسي: مثل: العلم كالنور

مفردان: مثل: والنَّفْسُ كَالْطَّفْلِ إِنْ تُهْمِلُهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَفْطِمُهُ يَنْفَطِمُ

مركبان: مثل: كَانَ سُهْيَلًا وَالنُّجُومُ وَرَاءَهُ صُفُوفٌ صَلَةً قَامَ فِيهَا إِمَامُهَا.

المتشبه مفرد والمتشبه به مركب: قول النساء: وَإِنْ صَحْرًا لَتَأْتِمُ الْهُدَاةُ
بِهِ كَانَهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ

المتشبه مركب والمتشبه به مفرد:

باعتبار الأفراد والتركيب

باعتبار تعددهما

ملفوظ

مفرق

التشوية

الجمع

باعتبار وجه الشبه

والمفرد في البلاغة ضد المركب، فيدخل فيه المثنى والجمع

تمثيلي: من أشياء متعددة، قوله تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ الْكَوَافِرِ كَمَثَلَ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ) [البقرة: ٢٦١]. فوجه الشبه هنا صورة دفع القليل والحصول من وراء ذلك على الكثير.

باعتبار ذكر الأركان وحذفها

صريح: وهو ما صرخ فيه المتشبه
والمشبه به، مثل: محمد كالبحر
في العطاء

باعتبار الوضوح وعدمه

التشبیه المفصل: وهو ما ذكر فيه وجه الشبه، مثل: محمد كالبحر في الجود.

التشبیه المُجمل : وهو ما حذف منه وجه الشبه، مثل: محمد كالبحر

التشبیه المرسل : وهو ما ذكرت فيه الأداة مثل: خالد كالأسد في الشجاعة

التشبیه المؤكّد: وهو ما حذفت منه الأداة ، مثل: خالد أسد في الشجاعة

التشبیه البليغ: وهو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه، مثل: خالد أسد، الجمل سفينة الصحراء.

ملاحظة:

بعض أساليب التشبیه أقوى من بعض في المبالغة ووضوح الدلالة ولها ثلاث مراتب :

1-أعلاها وأبلغها: وهو التشبیه البليغ؛ لأن فيه ادعاء أن المتشبه والمشبه به شيء واحد.

2-أوسطها: وهو ما حذفت منه الأداة أو وجه الشبه.

3-أقلها : وهو ما ذكرت فيه الأداة ووجه الشبه.

ضمني: وهو الذي لم يصرّح فيه
المتشبه والمشبه به في التركيب،
بل يفهمان من مضمون الكلام
وسياق الحديث

التشبيه



التدريب :

بين الغرض من التشبيه فيما يلي:

((لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَحِيُّونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالْغَهِ))
[الرعد: ١٤].

((الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوًا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِ)) [البقرة: ٢٧٥]
((وَحُورُ عِينٌ كَامِلٌ اللُّؤْلُو الْمَكْنُونِ)) [الواقعة: ٢٢-٢٣]. . في الحديث: «مَثَلُ المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة؛ ريحها طيب وطعمها طيب.»

وإذا أشار مُحَدِّثاً فَكَانَهُ قِرْدٌ يُقْمِقُهُ أو عَجُوزٌ تَلَطِّمُ.

"مثل المؤمن مثل النحلة، لا تأكل إلا طيبا، ولا تضع إلا طيبا."

العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

كم من أب قد علا بابنِ ذُرا شرف

كما علت برسول الله عدنان

كَانَ مِشْيَّتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارِتَهَا

مَرُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثُ وَلَا عَجَلُ

وتفتح - لا كانت - فَمَا لَوْ رَأَيْتَهُ

تَوَهَّمْتَهُ بَابًا مِنَ النَّارِ يَفْتَحُ

التشبيه المقلوبة

الأصل في التشبيه أن يكون المشبه به أقوى وأظهر من المشبه، لكن قد يعكس فيكون التشبيه مقلوباً تعريفه : جعل المشبه مشبهاً به بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر، مثل كأن سواد الليل شعره، والأصل: كأن شعره سواد الليل.
وقول الشاعر : وبدا الصباح كأن غُرَّةً وجه الخليفة حين يمتدح

التدريب :

بين نوع التشبيه فيما يأتي:

١. (يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْقَرَاسِ الْمَبْتُوثِ) [القارعة:

٢) مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ) [إبراهيم: ١٨].

٣ . قال أحمد شوقي في المصطفى : يا أفسح الناطقين الضاد قاطبة حديثك الشهد عند الذاتي الفهم

٤ . كم نعمة مرت بنا وكأنها فرس يُهَرُّوْلُ أو نسيم ساري

٥. ما كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرءُ يُدْرِكُهُ تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

٦. أنا كالماء إن رضيت صفاء وإذا ما سخطت كنت لهيبا

٧. في الحديث: «المؤمن في الدنيا ضيف وما في يده عارية، والضيف مرتحل والعارية مؤداة.»

٨. قال أبو العتاهية: ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ... إن السفينة لا تجرى على اليبس

٩. لأن ضوء النهار جبينه

١٠ . قال المتنبي: فإن تفتق الأنام وأنت مِنْهُمْ ... فإن المسك بعض دم الغزال